عشيرته فوصاهم وقال يا بني وكانوا اثني عشر رجلا اعلموا انه ما اجتمع اثنان
وكانا متوازرين متعاضدين على اربعة نفر او خمسة من اشتات الرجال الا غلبا
عليهم وما اجتمع خمسة نفر متعاضدين على عشرة رجال من الاشتات الا
غلبوهم وملكوا قيادهم • وما اجتمع عشرة انفار متعاضدين على الجماعة
التي يكون ضعفهم عدة من اشتات الرجال الا غلبوهم وملكوا اسرهم
وقيادهم وايما عصبة كانت اربعين رجلا يوشك ان تغلب المائة
فما فوقها وغلاب المائة حريون ان يغلبوا المائتين • وغلاب المائتين
حريون ان يغلبوا الالف • ومنتهى العز للمعرفة اذ لا يطمع فيها الف رجل
وما من رجل اطاعه رجل فقام له بالمجازات على ذلك الا اطاعه عشرة
رجال • وما من رجل اطاعه عشرة فقام لها بمجازاتها على طاعتها الا
اطاعه الف رجل • وما من رجل اطاعه الف رجل الا وقد ساد الا من
ومن ساد فقد ملك ومن ملك فقد اوتي المنتهى من امله في دنياه يا بني
اطيعوا الارشد فالارشد منكم ولا تعصوا الهميسع فانه خليفتي عليكم بعد
ابيه واميني فيما بينكم وانه سيفكم وانكم لحد ذلك السيف وانه رمحكم
وانتم سنان ذلك الرمح • وما السيف لولا حده بل ما الحد لولا السيف
وما السنان لولا الرمح وما الرمح لولا سنانه وانتم بالهميسع
وله والهميسع بكم ولكم • ثم انشد هذه الابيات يقول •

• هميسع لا تجهل مع الناس سيرة ∴ فسيري بعد الناس بعدي هميسع
• بني بهم اوصيك خيرا فانهم ∴ تضر بهم من شئت يوما وتنفع
• وعمك وابن العم دونك انهم ∴ لمردي لمن يردي صفاك ومدفع
• هم لك كهف بل هم لك موئل ∴ وهم لك من دون البرية مفزع

٨

يا كبيكج
١

هم لك كهف بل هم لك موئل ∴ وهم لك من دون البرية مفزع
هميسع ان الناس وحش وانهم ∴ الى الرفق من رد الغوارب اسرع
هميسع دار الناس تعط قيادهم ∴ فحظك منهم ان يطيعوا ويسمعوا
هميسع خذ بالخير تجز بمثله ∴ فكل امرئ يجزى بما هو يصنع
قيل واقتصر كهلان على ما حكم له من موازرة اخيه وسلمت اليه الا عنه
وملك الاطراف والثغور وندب الى ارض الحجاز جرهم بن الغوث بن شدد
بن سعد بن جرهم وامرهم ان يسمعوا له وان يطيعوا امره وقسم عليهم
الخيل والعدد والسلاح وكتب لهي بن بي والى ساكني الحجاز
من العمالقة وهف وسعد بن هوان وبني مطر وبني الازرق وغفار بالسمع
والطاعة ودفع اليه اللواء وما كتب في كتاب العهد له يقول
الا قيل من كهلان عن امر حمير ∴ لعامله هي بن بي بن جرهم
الى من باعراض الحجاز محله ∴ من الناس طرا من فصيح واعجم
على ارهبا الا يعصي وانه ∴ لديهم لذو امر مطاع مقدم
والا فلا يلحون الا نفوسهم ∴ اذا ما صنوا بالهيصلان العرمرم
ووجهه الى ارض نجد مما باشر من الطائف الى حضن فالى ضريه
نجد وداليمامه الهميم بن عاصم بن جلهمه الجديسي فيمن تخلف من جديس
باليمن ومن لحقهم من الاتباع وكتب الى والى ساكن ظاهر نجد من
العمالقه وعبس الاولى وعبد ضخم كتابا وهو باسم اللاهم وفيه يقول
من ابن سبا كهلان عن امر حمير ∴ الى اهل نجد للهميم بن عاصم
على ان لا يعصي الهميم وانه ∴ يطاع ويعطي الخرج خرج السوائم

Copyright © King Saud University